في ذلك اليوم ويبعث الكفار الى النار واما المؤمنون
فمنهم من يدخل الجنة بغير حساب ومنهم من يدخل
النار ثم يخرج منها ولا يخلد في النار من مات على
الايمان وان عمل من المعاصي ما عمل نسأل الله حسن
الخاتمة **وبالقدر خيره وشره** اى ونؤمن بان جميع
ما يكون من الخير والشر بتقدير الله تعالى وارادته لكن
الخير برضاه والشر بقضاه **ويجب في حق الانبياء**
والرسل عليهم الصلاة والسلام الصدق
وهو عبارة عن مطابقة الخبر لما في نفس الامر
خالف الاعتقاد ام لا **والامانة** وهي حفظ الجوارح
الظاهرة والباطنة من التلبس بحرام او مكروه
وتبليغ ما امروا بابلاغه اى يجب على الانبياء
ان يبلغوا الناس جميع ما امرهم الله تعالى بابلاغه
ويستحيل عليهم اى الانبياء عليهم الصلاة
والسلام **اضداد هذه الصفات** المذكورة **وهي** اى
اضداد هذه الصفات **الكذب** وهو ضد الصدق
وهو عبارة عن عدم مطابقة الخبر لما في نفس
الامر خالف الاعتقاد ام لا **والخيانة** وهي ضد
الامانة وهي عبارة عن عدم حفظ الجوارح عن
التلبس بالحرام او المكروه **وكتمان** اى اخفاء **شيء**
مما امروا بابلاغه وهو ضد التبليغ اى لا يجوز

في

في حقهم ذلك قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما
انزل اليك فان لم تفعل فما بلغت رسالته **ويجوز**
في حقهم اى الانبياء عليهم السلام **الاعراض البشرية**
اى الاعراض اللاحقة للبشر والاعراض جمع عرض
بالتحريك وهو ما يعرض للانسان من مرض ونحوه
ثم هي قسمان قسم يقدح في الانسان من مرض
ونحوه ثم هي قسمان قسم يقدح في الانسان فتنقص
به مرتبته وقسم لا يقدح فلا تنقص به مرتبته والى
ذلك اشار المصنف بقوله **التي لا تنقص شيأ من**
مراتبهم العلية اى الاعراض التي لا تنقص شيأ
من مراتبهم العلية هي التي تجوز عليهم **كالمرض**
والجوع والنكاح واما التي تنقص من مراتبهم
فلا تجوز عليهم كالجنون والجذام وغيرهما والى ذلك
اشار بقوله **لا الجنون ونحوه** كالعمى فلا يجوز عليهم كما
صرحوا به والمالكية بصر شعيب فاجابوا عنه بان
ذلك لم يكن حقيقة بل كان ذلك غشاوة زالت
كما وقع نظير ذلك ليعقوب صلوات الله وسلامه
عليهم اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)